

عمّ الأرجاء حين هاجمت المسلمين فئاتٌ من الغرب تريد له كل شيء
إلا ما أعلنت عنه باسم الدين . ووقع بين بعض المسلمين والنصارى مهاترات لم
تصل إلى حد الهجاء الديني . وبذلك يكون هذا الفن قد بلغ ذروته في عصر
النبي . وعاش بعده على ألسنة الشعراء في فترات متقطعة لم تفحش ولم تقذع .
ولكنها لا تسمن كثيراً .